الثورة
الجمعة 4 ذو القعدة 1433هـ 21 سبتمبر 2012م العدد (17475)

ات الوطنية

ي لسماعها والتسابق على صفوفها
ولى على الأقل في كل أسبوع مرة بكل
واعية واستجابة لكلام الخطيب والمبلغ
ذي شرف بتبليغها وإيصالها دون
صب أو انتماء لفئة على حساب أخري
تجرد التام عن التبعية والمذهبية والحزبية
جه كل خطيب ومرشد أن الله تعالى أمر
أحسابها وأنسابها ومناصبها على حد
وعظة الواعظ ورسالة الخطيب وعدم إثارة
س ومس الحصي أثناء إلقاء الموعظة فمن
وهذا النوع من وجوب الصمت والتأدب
أثناء الخطبة ما لا تحوزه أي شخصية
مهما كانت نوعية حديثها ، ثم إن هذا
لفضلى في شريعتنا خصصها الله في
كنة وهي المساجد وهذا ما يجعل من
سية كبيره تبدأ بحديثة ووعظه في أطهر
د وتنتهي بوجوب الصمت أثناء الخطبة
انتقاد ما تناوله الخطيب بعد تمام الخطبة
أثناءها ....فهل يعي معاشر الخطباء هذه
م في المجتمع وأنهم ورثة الأنبياء ونماذج
كلام الإلهي والنبوي المقدس وأنهم حملة
يصالها إلى الناس دون توغل ولا تنطع

أو تشدد أو تعصب ...أجزم لو أن كل خطيب فينا وقف مع نفسه وحاورها بهذه الأسئلة مجتهدا في حصوله على الأجوبة التي لابد إن يقارنها بتصرفاته وتعامله مع المنبر سنصل جميعا إلى خطابا تنويريا ومؤثرا ينسجم مع متطلبات الناس ويعايش احتياجاتهم ويعزز من قيم صلاح أخلاقياتهم برسمه طريق الهداية والاستقامة في قادم حياتهم ...وعندها يمكن أن نضمن غياب خطب التطرف والتعصب والدعوة إلى التهييج وغرس ثقافة الكراهية ونبذ العنف والانتقام ....وهلم جرا من الخطب التي يكون صاحبها مندهشا من تكوينات الذرة النووية ومستمعيه الذين ترتفع هامتهم إليه مشغولين ومهمومين بقيمة الكسرة من الخبز والقطرة من الدواء وقد نجد من بعض الخطباء إلقاء خطبة يظن أنها عصماء وهي تتناول مظاهرات دول العالم ومنها العربية والإسلامية في حق ما تعرض له النبي الكريم من أساءه وما حصل في هذه الاحتجاجات من القتل والنهب والسلب للسفارات والقنصليات على صيغة من يقول (لله در هؤلاء) ويالليتنا كنا معهم فنفوز فوزا عظيما ، ويتناسى هذا المسكين أخلاقيات الرد المناسب والأعجب من ذلك أنه على بعد أمتار من موقع الخطيب المتكلم الفصيح يشكو الناس من قطع الطريق وانتهاك المحرمات والتعدي على الممتلكات الخاصة والعامة . نسأله تعالي أن يهدينا إلى أحسن الأخلاق فإنه لا يهدي إلا أحسنها إلا هو ....والله الموفق.

إشارات وشذرات

ترويع الشعب !!

شهاب الدين المحمدي
Shab15@ymail.com

ـ أيُّ عمل يخلُّ بالأمن والأمان والسعادة والاطمئنـان وإرهـاب وترويع الشـعب اليمني هو عملٌ قـذرٌ جبان وغدرٌ مدان ولا يرضـي الله ولا رسـوله ولا يرضي العقلاء والشرفاء وعامة المسلمين وأشدِ هذه الأعمـال المرفوضة شـرعاً وعرفاً وقانونـاً هو قتل النفـس التي حرَّم الله إلا بالحـق ، فقد أعلنهـا القرآن الكريم صريحةً واضحة " .. من قتل نفساً بغير نفس أو فسـادٍ فـي الأرض فكأنَّما قتل النـاس جميعاً ومن أحياها فكأنَّما أحيا الناس جميعاً .. " المائدة : 32

ـــ وإذا كان الأمر بهـذه الأهمية فكيف نرى رجـالاً يفتحـون النـار ويُروِّعون الشـعب ويرهبونه ويقتلونه بدم بـارد ؟! بل ويقومون بعمليات تفجيرية ومدمِّرة بواسـطة سيارات مفخخة وما الحادثة الإجرامية الإرهابية البشعة المُروِّعة التي حدثت يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من رئاسة الوزراء وذلـك بعد أن أنهت الحكومة جلسـتها الأسـبوعية المعتـادة ، هذه العملية الإرهابية ذهب ضحيتها أناسٌ أبريـاء ما جنوا ذنباً أطهارٌ ما كسـبت أيديهم إثماً ، أزهقت أنفسٌ طاهرة وسـالت دماء وتطايرت أشلاء ! وكم تكلمنا وكتبنا وخطبنا وقلنا لصالح ولمصلحة من تُرتكبُ وتُشَـنُّ هذه العمليات الغادرة القذرة الجبانة ، هذا الإرهاب السَّفاح أما آن له أن يرعوي ويتوب ، أما آن له أن يعود إلى رشـده وصوابه ويحكم عقله وفؤاده !

ـ يا من تستبيحون حرمة الدماء والأعراض والأمـوال نذكركـم بقول الرسـول عليه الصـلاة والسـلام : (كل المسـلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه السـتة وقوله : (من حمل علينا السـلاح فليس منَّا) رواه مسـلم وقوله : (لا يحل لمسلم أن يُروِّع مسلماً) رواه الطبراني وا لبيهقي

وإذا كان (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة) رواه البخاري فما بالكم بمن قتل كثيراً من المسلمين ؟ ما بالكم بمن يعصف بأمن مجتمع مسـلم ؟ ويعبث باسـتقراره ووحدته وسكينته العامة...

وختامـاً / أيهـا الغافلـون : عودوا إلى رشـدكم ، واعرفوا قدركم ، والزموا حدَّكم ، واسـتغفروا ربَّكم ، وإلاَّ فجهنَّم وبئس المصير في انتظاركم. ألا هل بلَّغت اللهم فاشهد.

ـ للتأمل

حتى وإنْ سَلَبَ الظَّلامُ سرُورَنا
سنُضيءُ ثغرَ الفجرِ بالبسماتِ

×خطيب مسجد الإحسان بمديرية شعوب بأمانة العاصمة

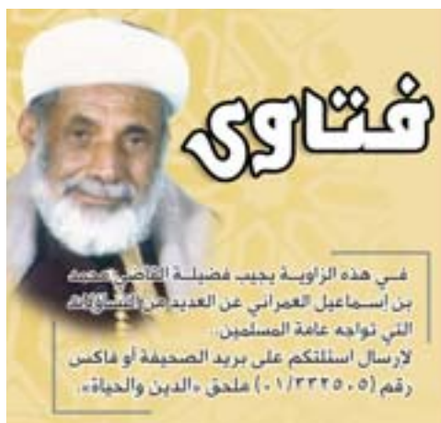

«تخليل اللحية»

× **السائل (هـ.ل.و) من أمانة العاصمة يسأل ثلاثة أسئلة يقول فيها:**
× **هل يسنّ تخليل اللحية عند الضوء بماء جديد؟**

– الجواب: نعم .. ولكن لا مانع من أن يكون بماء جديد وأن يكون مع غسل الوجه.

«الموالاة مندوبة»

× **ماحكم الموالاة بين الأعضاء أثناء الوضوء .. وماذا لو فرق بين غسل عضو والعضو الآخر وطالت المدة، هل يصح الوضوء؟**

– الجواب: الموالاة بين أعضاء الوضوء غير واجبة، ولكنها مندوبة.

«الترتيب واجب»

× **ماحكم من قدّم عضو على عضو في الوضوء، هل يصح وضوؤه؟**

– الجواب: الترتيب بين الأعضاء واجب وتقديم البعض على البعض غير جائز لأنه يجب علينا تقديم ما قدمه الله وتأخير ما أخّره الله..

«لبس الدبلة»

× **السائل (أحمد اليمني) من أمانة العاصمة بعث بسؤال يقول فيه: ماحكم لبس الدبلة (الخاتم) الفضة للرجال؟**

– الجواب: لا مانع للرجال من لبس الحلقة من الفضة، إنما المحرّم الذهب.

«لا يجب الغُسل»

× **هل يجب على من خرج منه (المني) بدون شهوة، هل يلزمه الغُسل أو الوضوء؟**

– الجواب: الواجب عليه الاستنجاء والوضوء بعد الاستنجاء، ولا يجب عليه الغُسل.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

الشيخ عبدالناصر عبدالستار أبو قوطة لـ«الدين والحياة»

منع الفتيات من التعليم ليس من الإسلام

الدين والحياة/ وائل شرحه

أوضح الشيخ / عبد الناصر عبد الستار أبو قوطة عضو بعثة الإزهر الشريف باليمن إن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل لنا وكان أول ما دعا إليه هذا الدين هو العلم وكانت أول كلمة تلقاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي تدعو إلى العلم بطريقة من طرق تحصيل العلم وهي القراءة لأن العلم نور وهو غذاء الأرواح، وحين دعا إليه الإسلام لم يدع إليه الرجال أو الذكور فقط بل جعل الدعوة إليه عامة .

وأضاف في تصريح لـ» الدين والحياة« بأن القرآن طلب من المسلم أن يستنير في أمرين هما تقوى الله والعلم، ففي تقوى الله قال تعالى "وتزودوا فإن خير الزاد التقوى"، وفي العلم قال تعالى "وقل ربِ زدني علما"، وصدق النبي صلى الله عليه وآله وسَلم حين بين أن أفضل ما يعطاه المسلم الفقيه في دينه فقال في الحديث الذي رواه معاوية بن أبي سفيان "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" والفقه في الدين والعلم كان يسعى إليه كل إنسان على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال: لقد صدق الإمام الزهري حين قال "رحم الله نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين" فكان أصحاب رسول الله الرجال والنساء يأتون إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يسألونه والنساء تسألنه في أدق وأحسن الأمور ومن ذلك في صحيح مسلم أنه جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (إذا رأت الماء). فغطت أم سلمة (تعني وجهها) وقالت: يا رسول الله، أوتحتلم المرأة؟ قال: (نعم ، تربت يمينك ، فبم يشبهها ولدها) فلو لم يكن التعليم مهماً للمرأة ما كانت تأتي إلى رسول الله تسأله في أحسن الأمور، وذكر بعض الصحابيات قلنا ما حفظنا "من القرآن المجيد" إلا من رسول الله يقولها وهو يخطب على المنبر وما ورد حديث من رسول الله ولا نص شرعي يمنع المرأة من التعليم بل إن خولة بنت ثعلبة أخذت تجادل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حتى سميت السورة بسورة المجادلة والمجادلة في قول الله تعالى "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها"، بل إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اعتبر تربية البنات وإحسان تربيتهن وتعليمهن من الأبواب التي تستر صاحبها يوم القيامة فقال "من رزق بثلاث من البنات فرباهن وأحسن تربيتهن كن له ستراً من النار يوم القيامة ومن ذلك تعليمهن حتى يكون ذلك شافعاً له عند الله عز وجل .

وأشار الشيخ أبو قوطة إلى أن تعليم البنات أمر هام وأن من يمنع البنات أو الفتيات من التعليم لا حق له ولا سند من الشرع بذلك بل يأثم الإنسان من جراء هذا لأنها إذا تعلمت وتفقهت أصبحت عضواً نافعاً في المجتمع فتعلم غيرها – وصدق النص "خيركم من تعلم العلم وعلمه" وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء من التفقه في الدين

العيد الخمسون لثورة سبتمبر الخالدة ..
ليكن اليمن الجديد هدفاً لكل الوطنيين المخلصين